

أ.د. علي الشبل | شرح منتدى الأخبار "صوتي" (96)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس التاسع والستين التاسع والستون في مذاكرة حديث المنتقى للمجدد ابن تيمية رحمه الله - 00:00:00

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم قال المصنف رحمه الله تعالى باب جامع - 00:00:23

للقراءة في الصلوات. هذا الباب الجامع اي فيما جاء من متفرقات الاحاديث فيما كان يقرأ به صلي الله عليه وسلم في صلواته وهي السور التي تحراها الصحابة بتتبعهم لصلاحة النبي بها - 00:00:38

وما يستحب فيه الاختصار وما يستحب فيه التطويل وما يستحب فيه التوسط. فقال باب او باب جامع القراءة في الصلوات. نعم. عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر - 00:00:58

والقرآن المجيد ونحوها. وكانت صلاته بعد الى تخفيف. وفي رواية كان يقرأ في الظهر والليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك. وفي الصبح اطول من ذلك. رواهما احمد ومسلم. وفي رواية كان اذا دحست - 00:01:20

الشمس صلي الظهر وقرأ بنحو من والليل اذا يغشى. والعصر كذلك والصلوات كلها كذلك الا الصبح فانه كان يطير رواه ابو داود. هذا حديث جاء حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه - 00:01:40

في صلاة النبي عليه الصلاة والسلام وما كان يقرأ به فذكر قراءته عليه الصلاة والسلام في صلاة الصبح وهي صلاة الفجر يقرأ بقاف والقرآن المجيد. اي في الركعتين يقسم هذه السورة بين - 00:01:56

الركعتين صلي الله عليه وسلم ونحوها اي ما كان منها ومنه اخذ الفقهاء كما نصره ابن القيم ان غالب قراءته صلي الله عليه وسلم في الهرج هي من اين من طوال المفصل - 00:02:17

ما المفصل في طواله وواسطه وقصاره المفصل من جزء الاحقاف الى اخر المصحف الاجزاء الاربعة الاخيرة او بعض او الخمسة الاخيرة هذى تسمى بالمفصل ومنهم من يجعلها من جزو الذاريات - 00:02:35

ويظهر انها قبل ذلك لان قاف من من الجزء قبلها وقلعوا الاكثر في قراءته عليه الصلاة والسلام في الفجر من طوال المفصل وفي المغرب من قصاته ليس دائمًا وإنما غالبا - 00:02:59

وقصار مفصل يبدأ من الضحى الى الناس وواسطه من عما الى والليل اذا يغشى ويأتيانا الان افراد قرأ فيها النبي عليه الصلاة والسلام في المغرب بغير ذلك ثبت انه قرأ في المغرب بالطور - 00:03:21

وهي من طوال مفصل وثبت انه قرأ في المغرب بالمرسلات وقسمها بين الركعتين وهي من اواخر طوال المفصل لانه اخر طوال المفصل المرسلات وثبت انه قرأ في المغرب ب احدى الطولتين - 00:03:41

وهي الاعراف على الاظهر والارجح فقول جابر بن سمرة ونحوها اي في صلاة الفجر من التطويل وكانت صلاته بعد اي بعد الفجر الى التخفيف اي لا يطيل في الصلوات الفرضية كما يطيل في الفجر - 00:04:04

قال وفي رواية كان يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى والعصر او في العصر نحو ذلك. وفي الصبح اطول من ذلك العصر والظهر صلاتان ايش سريتان كيف عرفوا انه يقرأ بالليل اذا يغشى - 00:04:27

من رفع صوته احياناً بالالية لتعرف قراءته وهذا يدل على ان صلاة العصر نحوها من صلاة الظهر. وجاء في مواضع ان صلاة

العصر على النصف من صلاة الظهر هذا يختلف باختلاف الاحوال التي يصلحها عليه الصلاة والسلام - 00:04:48

في رواية كان اذا دحضرت الشمس دحضرت يعني زالت يقال دحضرت ويقال زالت ويقال زاغت كلها بمعنى واحد صلى الظهر وقرأ بنحو من والليل اذا يغشى وهي من اواسط المفصل - 00:05:12

ولما صلى معاذ بالناس صلاة العشاء وكان يصلح مع النبي العشاء ثم يرجع الى قومه يتأخر عليهم وهم فلاجح اهل زرع والفالاجح يتبعون ولا ما يتبعون اتعب من غيرهم اتعب من اهل الضرع - 00:05:35

وينتظرونها ويطيل بهم معاذ يقرأ بهم البقرة مع حرصهم رضي الله عنهم شق عليهم غضب النبي صلى الله عليه وسلم من معاذ وقال افتان انت يا معاذ؟ من ام منكم الناس فليخفف - 00:05:59

اقرأ بالشمس وضحاها. واقرأ بالليل اذا يغشى هذا في صلاة العشاء لئلا يحصل التطويل على الناس ويحجب ويمنع عن النوم الا في الصبح فانه كان يطيلها. لأن الله عز وجل يقول في آية الاسراء اقم الصلاة لدلوك الشمس - 00:06:17

الى غسل الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا نسب القرآن للفجر لانه يستحب فيها التطويل في الفريضة ويستحب التخفيف جدا في ايش؟ نافلة. في نافذتها القبلية نعم وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور رواه الجماعة الا الترمذى. نعم - 00:06:42

هذا حديث الجبير ابن المطعم ابن عدي ابني نوفل بن عبد مناف فهو مع النبي صلى الله عليه وسلم في درجة نبينا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن - 00:07:14

عبدي ما ناف وابوه المطعم بن عدي الذي دخل النبي صلى الله عليه وسلم في جواره متى دخل في جواره ها بعد موت أبي طالب وموت خديجة ورجوعه من الطائف لما لم يناصره احد - 00:07:33

دخل مكة في جوار المطعم حيث ارسل لها قرب من مكة زيد ابن حرثة الى المطعم اني ادخل في جوارك فامر المطعم اخوانه وبنيه وبنيه ان يلبسو السلاح واستقبلوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:55

قيل عند جبل النور وقيل في غير ذلك ودخل صلى الله عليه وسلم يمشي بحذاء المطعم واخوانه وبنوهم يحيطون بهم فطاف عليه الصلاة والسلام بالبيت ثم صرخ المطعم في اهل مكة يا اهل مكة - 00:08:17

اني قد اجرت محمدا بلاء يهيجنه احد منكم بسوء وكان هذا قبل الهجرة بمدينة ليست بالطويلة دخل ابو بكر في جوار ابن الدغنة استمر عليه الصلاة والسلام في دعوته لم يبالي - 00:08:41

فجاء اهل مكة الى المطعم انا لا نريد ان نخفر جوارك وذمتك نطلب من محمد ان يكف عنا وجاء المطعم الى النبي عليه الصلاة والسلام ان قومك يشكوكن فارفق بهم - 00:09:09

يا ابن اخي فقال عليه الصلاة والسلام اوغير ذلك يا ابا جبير قال وما هو؟ قال ارد عليك جوارك وارظى بجوار الله رد النبي صلى الله عليه وسلم على المطعم جواره - 00:09:31

راضيا بجوار الله لا يرضى ان يكون اسلوب ضغط عليه ما افلح ابو طالب بهذا حتى يفلح المطعم رد النبي عليه جواره وكان من امر الله ما كان بعد ذلك من الهجرة مات المطعم - 00:09:52

وقعت بدر بعد هجرته عليه الصلاة والسلام باقل من سنتين ووقع في في الاسر منهم سبعون منهم الجبير ابن المطعم ابن عدي مر عليه الصلاة والسلام في الاسارى واذا جبير موثق - 00:10:11

قال جبير قال نعم يا رسول الله. قال فكوا قيد الجبير فحلوا وثاقه ثم قال صلى الله عليه وسلم في كمال الوفاء وعنوان المروءة يا جبير لو كان المطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى - 00:10:31

لتركتهم له الناس لا لا الاسار السبعين لم ينسى معروفة عليه بالجوار يا جبير لو كان المطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له عليه الصلاة والسلام اسلم الجبير وحسن اسلامه - 00:10:57

قال وعن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور رواه الجماعة الا الترمذى

رواه الجماعة البخاري ومسلم وابو داود والنمساني وابن ماجة واحمد - 00:11:23

وهذا كان في صلاة المغرب اذا احياناً يطيل بها ثبت انه قرأ فيها بالطور وثبت انه قرأ الطرمة عليه الصلاة والسلام ها لأنها في فجر اخر ايام حجه تقول ام سلمة رضي الله عنها - 00:11:41

اشتكى فامرني عليه الصلاة والسلام ان اطوف الوداع من وراء الناس هذا فجر يوم الرابع عشر قال قطفت من وراء الناس رسول الله يقرأ بهم في صلاة الصبح في سورة والطور - 00:12:11

فما احسن قراءته عليه الصلاة والسلام نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان ام الفضل بنت الحارث سمعته يقرأ والمرسلات عرفا. فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة. انها لآخر ما سمعت - 00:12:29

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب. رواه الجماعة الا ابن ماجة. هذا حديث ابن عباس يرويه عن من عن امه ام الفضل بنت الحارث الهمالية العامرية - 00:12:54

وش اسمهم الفضل؟ لبابة زوجة عم العباس وكانت تحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تحسن اليه وهي ام الفضل وام قسم وام عبد الله وام عبيدة الله ابن عباس - 00:13:10

ابناء العباس ابن عبد المطلب وهي التي ارسلت للنبي صلى الله عليه وسلم قدحاً فيه لبني النبي سلم واقف اين؟ في عرفة اذ تكاثر الناس هل كان النبي صائماً في عرفة او مفطراً - 00:13:31

فارسلت ام الفضل بقدح فيه لبني فهمت وهذا من فقهها فجاء رسولها الى رسول الله ومعه القدح فيه لبني تناوله النبي وهو واقف قدام الناس رافعاً يديه فتناوله بيده ثم رفعه - 00:13:49

ليه رفعه يراه الناس لا ليترائي به الناس. عليه الصلاة والسلام ثم سمي بالله فشربه فعرف الناس بالتطبيق العملي انه كان ذلك اليوم مفطراً في يوم عرفة ام الفضل من المستضعفين من النساء - 00:14:07

وابنها ابن عباس سمعت ام ابنتها رضي الله عنهم يقرأ في سورة المرسلات يقرأ والمرسلات عرفا. العاشرات عصافاً فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في صلاة المغرب - 00:14:27

يعني في اخر حياته عليه الصلاة والسلام اخذ منه استحباب قراءتها احياناً في المغرب يقسمها بين الركعتين مع ان المغرب وقتها قصير الاخضر وفيها التخفيف لكن ثبت انه قرأ بالطور - 00:14:56

وقرأ بالمرسلات شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله حريص على اظهار هذه السنة في الحج قد حججت معه غير مرة يقرأ بسورة المرسلات اما في اليوم العاشر يوم العيد في المغرب او في الحادي عشر - 00:15:14

يحضرها حذراً يعلم الناس في هذا الوقت صلاة هذه القراءة ثابتة عنه عليه الصلاة والسلام. نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين. رواه النسائي - 00:15:33

هذا حديث عائشة رضي الله عنها في قراءة النبي عليه الصلاة والسلام سورة الاعراف فرقها في الركعتين. وجاء في الحديث في الرواية الأخرى انه قرأ بحادي الطوليين قال ابن حجر متفقاً على انها الاعراف الف لام ميم صاد الاعراف - 00:15:53

فرقها اي قسمها بين الركعتين هذا الحديث جاء من رواية بقية ابن الوليد وفيه ضعف لكن تابعه ابو حبيبة والحديث له شواهد حديث عائشة شهد له حديث ابي ابيوب الانصاري - 00:16:14

وشهد له حديث زيد ابن ثابت في صلاة المغرب ولم يفعلها الا مرة واحدة صلى الله عليه وسلم وتكلم العلماء في دلالتها هل هي سنة او انها فعلها مرة لامر ما - 00:16:33

ووجهان لاهل العلم الثاني استظهره شيخنا الشيخ ابن باز وقال ان هذا خاص فعله مرة وهو خاص به عليه الصلاة والسلام هذا مما استظهره شيخنا ولم يرى ان قراءتها سنة مطردة - 00:16:51

ثم من رأى ان قراءتها مستحبة لا يصلح ان يعلن بذلك حتى يجتمع عليه الناس وإنما يخبر الناس حتى لا يشهدها معهم من له شغل

فيطول الوقت عليه لانها طويلة - 00:17:08

ففيه ان المغرب احيانا يستحب التطويل فيها واما الاقتصار في صلاة المغرب على قصار المفصل فاول من احدثه مروان بن من ابن الحكم لما كان اميرا على المدينة اميرا لمن - 00:17:29

لمعاوية ابن ابي سفيان واما التنويع في صلاة المغرب فهذا هو الافضل نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد. رواه ابن ماجة - 00:17:48

نعم حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ كان يدل على الاستمرار يقرأ في المغرب في الاولى بقل يا ايها الكافرون بعد الفاتحة - 00:18:10

وفي الثانية بقل هو الله احد بعد الفاتحة وهذا من ادلة التخفيف في صلاة المغرب قالوا يناسبها ان وقت المغرب قصير. اقصر اوقات الصلوات وشو وقت صلاة المغرب كم وقتها في الصيف؟ وكم وقتها في الشتاء - 00:18:25

يلا يا اهل البر همكم بالبر بالسلك الكاتم والطبخ هالناس يطعون للبر ملوا سياراتهم من الاطعمة تسنهم رايحين في مجاعة ها هذا اطولها ولا اقصرها ايه والطويل سلامتك سلامتك. ها؟ - 00:18:46

لا محنا بالقمر حنا غالب الشمس حنا في وقت المغرب الله يهاديك وانا معلمك وموريك اياد لكنك نسيت مثل ما نسي ابوك ادم نسي ادم فنسني ذريته المغرب يضيق وقتها في الصيف - 00:19:16

فيغيب الشفق بعد نحو اربعين دقيقة من غياب القمر وفي الشتاء يغيب الشفق الاحمر بعد نحو ساعة وثلاثين دقيقة من غياب القمر ولهذا صلاة المسلمين الان بعد اذانهم بعد ساعة ونص فيه استحباب وتأخير ايش - 00:19:38

العشاء اذا ظهرتوا ذا البر شوفوا الشفق تشوfonه واضح لا يصير همكم بس القهوة وشبكة الظواهير والحلبيه والكتام والتشتتة لا ارصدوا ناظروا مستمرة لكم الساعات والتواقيت فقوله كان النبي يقرأ في المغرب دلالة على استحباب قراءة ماذا - 00:20:01

يسار المفصل في المغرب لمناسبة قلة وقت هذه الصلاة وهي اقصر اوقات الصلوات الخمس نعم وفي حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ افتان انت او قال افتان انت - 00:20:27

فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى. والشمس وضحاها والليل اذا يغشى. هذا حديث معاد الطويل اختصاره انه رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء - 00:20:49

ثم يرجع الى قومهبني سالم بن عوف بين المدينة وبين قباء فيصلي بهم تكون لمعاذ نفلا وللناس وراءه ايش؟ فرضية. فرط فيه جواز اختلاف النيتين بين الامام والمأمور وكان يطيل - 00:21:08

فرأى بهم البقرة فان قتل احد المسلمين واكمel صلاته لوحده فرفع ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام فغضب غضبا عظيما حتى احمر وجهه. كانوا فقا في وجهه حب الرمان قال افتان انت يا معاذ - 00:21:27

وافتان انت نفتن الناس في العبادة؟ اذا العبادة فيها فتن اذا جاءت على غير هدي الاسلام وسماحتها ويسره اقرأ بالشمس وضحاها واقرأ بالليل اذا يغشى. واقرأ بماذا؟ سبح سبح اسم ربك الاعلى - 00:21:47

طيب هل يقرأها في كل ركعة ولا يقسمها محتمل هذا وهذا هذا وهذا وهذا يراعي الامام من وراءه وكان عليه الصلاة والسلام اذا رآهم في العشاء اجتمعوا اجل اذا رآهم تأخرروا اخر صلى الله عليه وسلم - 00:22:07

يراعي حال من وراءه المراوعة في مثل هذا وفي التطويل وايضا الاختصار في الصلاة. اذا صلى احدكم لنفسه فليطل ما شاء اللهم صلى وسلم عليه. نعم وعن سليمان ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت رجلا اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:22:30

فلان الامام كان بالمدينة قال سليمان فصليت خلفه فكان يطيل الاوليين من الظهر ويخفف الاخرين خففوا العصر ويقرأ في الاوليين من المغرب بقصار مفصل. ويقرأ في الاوليين من العشاء من وسط المفصل. ويقرأ في الغداة - 00:22:56

في طوال مفصل رواه احمد والنسيائي. هذا حديث ابي هريرة الذي امتحن فيه صلاة هذا الرجل من التابعين في المدينة فتفقد سليمان

ابن يسار الراوي عن ابي هريرة هذه الصلاة - 00:23:16

وشهادها هذا الجامع انه قرأ عليه الصلاة انه صلى الاوليين فاطالهما في الظهر والعصر في المغرب كان يقرأ بقصار المفصل وقد قال ابو هريرة انه اشبه بصلة بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:33

وفي العشاء بايش؟ باواسطه المفصل من عم يتسعون الى الليل اذا يغشى وقصير مفصل من والضحى الى الناس وفي العشاء من طواله طوال المفصل وهي صلاة ماذا من جزو الاحقاف - 00:23:51

وما يليها الى سورة المرسلات. هذا طوال المفصل الذي كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ به وعول ابن القيم على هذا حديث فذكره في هدي النبي عليه الصلاة والسلام في القراءة في الصلاة - 00:24:15

هذا هو الهدي الاكمل ويراعي الامام الا يشق على من وراءه وهذا مقصد عظيم نبه اليهن بورشد اليه بقوله وبفعله عليه الصلاة والسلام نكتفي في هذا القدر ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. وتسمحوا لنا على الاسئلة - 00:24:32

تسمحون لنا على الاسئلة اه لا العشاء من اواسط المفصل من عمة الى الليل اذا يغشى وطواله من جزوى الاحقاف الى سورة المرسلات والله اعلم - 00:24:56